

الاقدم الاقدس

قلم الامر من عرش القدم على البقعة الحمراء من السدرة المنتهى ينادى انه لا اله الا انا العزيز الحميد يا طوبى لمن نبذ كل ما سمع عن ورأه و يتوجه الى نداء الله الذى ارتفع بامر الله مالك الاسماء انه يقده عما سويه و يجذبه الى افق رحمة ربه العزيز الجميل و ينطقه بذكره بين خلقه على شأن لا يمنعه ضوضاء الغافلين قل لو نريد لنقلب من فى السموات و الارض بكلمة من عندنا و انا المقتدر القدير قل يا قوم اتشربون الماء الاجاج بعد الذى نزل ماء ثجاج من سحاب اسمى السبحان ان هذا لجهل عظيم كسروا الاصنام بقدرتى و سلطانى كذلك امرتم من لدن عزيز حكيم قل ان الاصنام لاهوائكم لو انتم من العارفين ثم اوهاكم لو انتم من الشاعرين زينوا انفسكم بطراز الايمان فى ايام ربكم الرحمن هذا خير لكم عما ترونه ان انتم من المتفكرين قل انه ما اراد منكم شيئاً يدعوكم فى قطب البلاء الى الله موليكم القديم أتعترضون على الذى اراد خيركم اتفرون عن الذى يدعوكم الى السلسبيل خافوا عن الله و لا تكونوا كالذين انكروا حجة المختار فى الاعصار و اخذتهم صاعقة العذاب و جعلهم من الهالكين تواصلوا بالحق و الهدى ثم امنعوا انفسكم عن الهوى كذلك امرتم من لدن ربكم العلى الابهى خذوا ما امرتم به وضعوا ما نهيتم عنه فى كتاب مبين انك انت لا تحزن من شىء ان لك لدى العرش مقاما رفيعا ان اذكر و كن من الشاكرين و الحمد لله رب العالمين